[109] (الفصل الاول) في ذكر مولده، ومبلغ سنته، ووقت وفاته، وموضع قبره عليه السلام ولد عليه السلام بصريا (1) من المدينة في النصف من ذي الحجة سنة اثنتي عشرة ومائتين. وفي رواية ابن عياش: يوم الثلاثاء الخامس من رجب. وقبض بسرمن رأى في رجب سنة أربع وخمسين ومائتين، وله يومئذ احدى وأربعون سنة وأشهر، وكان المتوكل قد أشخصه مع يحيى بن هرثمة ابن أعين من المدينة إلى سر من رأى فأقام بها حتى مضى لسبيله. وكانت مدة إمامته ثلاثا وثلاثين سنة. وامه ام ولد يقال لها: سمانة (2). ولقبه: النقى، والعالم، والفقيه، والامين، والطيب، ويقال له أبو الحسن الثالث. وكانت في أيام إمامته بقية ملك المعتصم، ثم ملك الواثق خمس سنين وسبعة أشهر، ثم ملك المتوكل أربع عشرة سنة، ثم ملك ابنه المنتصر ستة أشهر، ثم ملك المستعين - وهو أحمد بن محمد بن المعتصم - سنتين وتسعة أشهر، ثم ملك المعتز - وهو الزبير بن المتوكل - ثماني سنين وستة

_____ (1) صريا: قرية أسسها الامام موسى بن جعفر عليه السلام على ثلاثة أميال من المدينة. (مناقب آل أبي طالب 4: 382). (2) انظر: الكافي 1: 416، ارشاد المفيد 2: 297، تاج المواليد (مجموعة نفيسة): 131، المناقب لابن شهرآشوب 4: 401، كشف الغمة 2: 376. (*) _____